81 - { بلى } وبل وبلى : حرفا استدراك ومعناهما نفي الخبر الماضي وإثبات الخبر المستقبل { من كسب سيئة } يعني الشرك { وأحاطت به خطيئته } قرأ أهل المدينة خطيئاته بالجمع والإحاطة الإحداق بالشيء من جميع نواحيه قال ابن عباس و عطاء و الضحاك و أبو العالية و الربيع وجماعة : هي الشرك يموت عليه وقيل : السيئة الكبيرة والاحاطة به أن يصر عليها فيموت غير تائب قال عكرمة و الربيع بن خيثم وقال مجاهد : هي الذنوب تحيط القلب كلما أذنب ذنبا ارتفعت (حتى تغشى) القلب وهي الرين قال الكلبي : أوبقته ذنوبه دليله قوله تعالى { إلا أن يحاط بكم } (66 - يوسف) أي تهلكوا { فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون }